ثم سترة فانترم واحترز بمطاوع المتعدي الى واحد عن مطاوع المتعدي الى اثنين
فانه متعد الى واحد نحو كسوت زيدا ثوبا فاكتسى ثوبا والمراد بالفعل المطاوع
الدال على قبول مفعول لاثر الفاعل فيه ومن القسم الثاني ان يكون الفعل
على وزن افعلل كاقشعر واطمأن او على وزن افعنلل كاحرنجم واشمخر وكذا
ما الحق بافعلل وافعنلل كاكوهد الفرخ اذا ارتعد واحرنبى الديك اذا انتفش
واقعنسس الجمل اذا امتنع ان ينقاد فهذان الوزنان وما الحق بهما من
الادلة على عدم التعدي من غير حاجة الى الكشف عن معانيها

وعد لازما بحرف جر — وان حذف فالنصب للمنجر
نقلا وفي ان وان يطرد — مع امن لبس كعجبت ان يدوا

اذا كان الفعل لازما واريد تعديته الى مفعول عدي بحرف الجر نحو عجبت
من ذهابك وفرحت بقدومك وكذا يفعل بالمتعدي الى مفعول واحد
او اكثر اذا اريد تعديته الى ما يقصر عنه نحو ضربت زيدا بسوط واعطيته
درهما من اجلك وقد يحذف حرف الجر وينصب مجروره توسعا في الفعل
ولجرائه مجرى المتعدي وهذا الحذف نوعان مقصور على السماع ومطرد
في القياس فالمقصور على السماع منه وارد في السعة ومنه مخصوص بالضرورة
فالاول نحو شكرته وشكرت له ونصحته ونصحت له وذهبت الى الشام وذهبت
الشام وقد يفعل نحو هذا بالمتعدي الى واحد فيصير متعديا الى اثنين كقولهم
في كلت لزيد طعامه ووزنت له كلت زيدا طعامه ووزنته ماله والثاني
كقول الشاعر • لدن بهز الكف يعسل متنه • فيه كما عسل الطريق الثعلب
اراد كما عسل في الطريق ولكنه لما لم يستقم الوزن بحرف الجر حذفه ونصب ما بعده
بالفعل ومثله قول اللخمي آليت حب العراق الدهر اطعمه • والحب يأكله

في

في القرية السوس اراد آليت على حب العراق ومنه قول اللخمي تحن فتبدي
ما بها من صبابة واخفي الذي لولا الاسا لقضاني اراد لقضى علي وقد
يحذف حرف الجر ويبقى عمله كقوله اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت
كليب بالاكف الاصابع تقديره اشارت الى كليب واما الحذف المطرد
ففي التعدية الى ان وان بشرط امن اللبس نحو عجبت انك ذاهب
وعجبت ان يدوا اي ان يعطوا الدية وتقول رغبت في ان تقوم ولا يجوز رغبت
ان تقوم لئلا يتوهم ان المراد رغبت عن ان تقوم والى كلا النوعين
المذكورين من الحذف اشار بقوله نقلا وفي ان وان يطرد مع امن لبس
اي وحذف حرف الجر ونصب المنجر ينقل عن العرب نقلا ولا يتقدم على
مثله بالقياس الا في التعدية الى ان وان فالحذف هناك بالشرط المذكور
مطرد يقاس عليه وفي محلهما بعد الحذف قولان فمذهب الخليل والكسائي
انه الجر ومذهب سيبويه والفراء انه النصب ويؤيد مذهب الخليل
ما انشده الاخفش • وما زرت ليلى ان تكون حبيبة • الي ولا دين بها انا
طالبه لجر المعطوف على ان تكون فعلم انه في محل جر ٥٥٥

والاصل سبق فاعل معنى كمن — من البسن من زاركم نسج اليمن
ويلزم الاصل لموجب عرى — وترك هذا الاصل حتما قد يرى

الفعل المتعدي ان كان غير المبتدا وخبر متعد الى واحد ومتعد الى اثنين
الثاني منهما غير الاول نحو اعطيت وكسوت وهذا الباب يجوز فيه
ذكر المفعولين نحو انا اعطيناك الكوثر وحذفهما معا نحو فاما من
اعطى واتقى وان الاختصار على احدهما نحو ولسوف يعطيك ربك
فترضى والاصل تقديم ما هو من المفعولين فاعل في المعنى كزيدا من قولك

Copyright © King Saud University